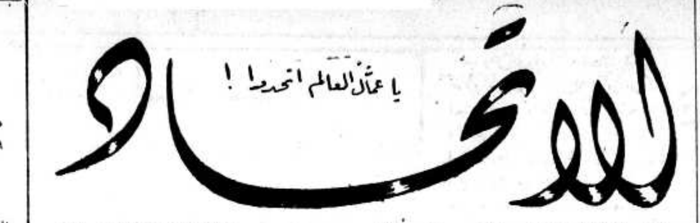


يا عمال العالم اتحدوا !

١٥ آب ١٩٥٨
٢٩ محرم ١٣٧٨
כט אב תשי"ח
15.8.1958
No 32 Vo. XV
العدد ٣٢ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD מחיר 150 פר' (الثمن ١٥٠ بروطة) אל-איתיחאד

نهرو : انسحاب القوات الاجنبية اولا

صرح نهرو في بيان قدمه امام البرلمان الهندي ان حكومته تريد ان تدرس المقترحات التي قدمت امام الجمعية العمومية دراسة وافية قبل ان تبعث بتعليماتها اوفدها هناك . وقال ، لا يمكن ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط قبل ان تنسحب القوات الاجنبية من لبنان والاردن . واعترض على ارسال قوات بوليس دولية الى لبنان والاردن لمعارضة العرب ذلك فهم لا يريدون من يحميهم وقال ان الهند تعطف على الاقطار الاسيوية والقومية العربية التي تمثل تحرر الشعب العربي ، وقال ايضاً لا يمكن أن يسود السلام في الشرق الاوسط دون حل قضية فلسطين حلا يرضى عنه العرب .



شهر على الثورة العراقية الجبارة

حراس ثورة العراق بالقرب من قاعدة تمثال مود البريطاني رمز العبودية الاستعمارية

غروميكو يشترط في اجتماع هيئة الامم المتحدة : الانسحاب اولا !

ايزنهاور وسلوين لويد يراوغان بمقترحات لتبرير العدوان



نيويورك — افتتحت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة اجتماعها الطارىء لبحث أزمة الشرق الاوسط بعد ظهر الاربعاء ، وقد عرض في الاجتماع مشروعان الواحد سوفياتي يطالب بسحب القوات الاجنبية من لبنان والاردن حالا كشرط أولي لحل الازمة . بينما حاول المستعمرون تبرير تدخلهم وصرف نظر الجمعية عن قضية الانسحاب بعرض اقتراحات مطاطة تبرر عدوانهم .

وقد قوبل خطاب غروميكو وزير الخارجية السوفياتي بتأييد واسع في ارجاء العالم وخصوصاً في الاقطار العربية والآسيوية والافريقية ، على انه السبيل الوحيد لحل الازمة . وارتفع في خارج أروقة الجمعية صوت نهرو والحكومة الاندونيسية داعياً الشعوب الى المطالبة بانسحاب المعتدين حالا للوصول الى حل سلمي في المنطقة .

وقد افتتح اجتماع الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بعد ظهر الاربعاء ، وقد تحدث في الاجتماع الاول كل من الرئيس ايزنهاور ، والرفيق اندريه غروميكو — وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، وممثل الاردن ، ومحمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة .

حجة «العدوان غير المباشر»

وقد عاد ايزنهاور في خطابه الى الادعاء المختلق عن « العدوان غير المباشر » لتبرير العدوان الانجلو امريكي على لبنان والاردن . واشترط لانسحاب الغزاة من الشرق الاوسط اقامة قوة بوليس تابعة لهيئة الامم المتحدة تقوم بواجب القوات الانجلو ـ امريكية !

وادعى ايزنهاور في خطابه ان انهيار نظام حسين في الاردن هو نتيجة «لضغط من الخارج» .وقال ، « إذا لم تنتهج هيئة الامم عملا ملائماً في الاردن فقد تنشأ ازمة اشد تهدد السلام » واضاف ، «ان لهيئة الامم المتحدة مسؤولية فريدة في بابها بهذا الخصوص لانها مسؤولة عن اتفاقيات الهدنة في فلسطين التي يصان بموجبها السلام في المنطقة» .

وبدون ان يحدد موعداً او يعرب عن التزام محدد ، عاد ايزنهاور فكرر تصريحات دالس المطاطة بان الولايات المتحدة ستسحب قواتها « إذا طلبت منها ذلك الحكومة الشرعية في لبنان او إذا اهتمت هيئة الامم باستقلال لبنان وسلامته » .

وتقدم ايزنهاور باقتراحات فضفاضة غامضة حول تقديم مساعدة من قبل هيئة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

زيادة الطين بلة . . .

حاولت صحيفة عل همشمار المباامية تجميل رد حكومة بن غوريون على المذكرة السوفياتية التي وجهت الى اسرائيل في اول آب الحالي . فقد عقبت هذه الصحيفة على المذكرة بقولها ان الحكومة في مذكرتها الجوابية قد امتنعت عن اظهار النزاع الاسرائيلي العربي كسبب للتوتر في المنطقة بفضل موقف وزراء مبام واحدوت هعبودا في الحكومة ولكن هذه الصحيفة تغاضت عن تبرير موقف الحكومة في مذكرتها بشأن العدوان الانجلو ـ امريكي وتجاهل التحذير السوفياتي .

وقد تناولت صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي « قول هعام » في مقال افتتاحي هذا الرد تحت عنوان «زاد الطين بلة» فقالت ان رد حكومة بن غوريون على مذكرة اول آب السوفياتية يعتبر تبريراً للعدوان البريطاني ضد الاردن . فحكومة اسرائيل تزعم ان مرور الطائرات الحربية البريطانية في جو اسرائيل يتفق مع ميثاق هيئة الامم ، بعد ان طلب ذلك الملك حسين .

ولكن هذا التبرير يتناقض مع القوانين الدولية ومع مصالح اسرائيل الحيوية ، فارسال القوات البريطانية الى الاردن قد تم دون موافقة هيئة الامم وبانتهاك ميثاقها . فحسين ملك الاردن طلب احتلال القوات البريطانية لبلاده خلافاً لمصالح الشعب الاردني الذي لا يتمثل في هذا الاقطاعي الارعن ربيب الاستعمار .

فنزول القوات البريطانية في الاردن كان عملية يائسة لانقاذ نظام الارهاب الاسود الذي يشنه حسين وعصابته على الشعب الاردني لمنع قيام حكومة وطنية تعبر عن ارادة الشعب الاردني في الحرية والاستقلال

واضافت « قول هعام » بأنه ليست هنالك ذرة من الصدق في مزاعم حكومة اسرائيل المضحكة بأن هذا التدخل انما جاء للدفاع عن استقلال الاردن وبقائها ازاء خطر عدوان خارجي .

وقالت ان الذي يعرفه حكام اسرائيل ويعرفه الجميع ان نظام الملك حسين المتوقع انهياره سيدكه الشعب الاردني المصمم على تحرير نفسه من اعوان الاستعمار لاعوامل خارجية

ومزاعم حكومة اسرائيل بان التوتر في الشرق الاوسط سببه نضال الشعوب العربية من اجل تحررها القومي ووحدتها ، هذه المزاعم كاذبة من اساسها ان التوتر في المنطقة هو نتيجة سياسة التدخل الاستعمارية في شؤون هذه المنطقة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

رد حكومة بن غوريون على المذكرة السوفياتية

بن غوريون يبرر العدوان البريطاني على الاردن ومنح الغزاة ممرا جويا من اسرائيل

القدس — سلمت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الاول الى السفير السوفياتي ، م بودروف ، رد حكومة اسرائيل على المذكرة السوفياتية التي قدمت اليها في اول آب . ورد حكومة اسرائيل يتجاهل كلياً ان السماح بالممر الجوي للغزاة البريطانيين والامريكيين يشكل مساعدة للعدوان الامريكي البريطاني .

فحكومة اسرائيل تزعم في ردها ان السماح بالممر الجوي هو امر قانوني لانه كان بناء على طلب حكومة الاردن نفسها .

وجاء في المذكرة ان اسرائيل قد سمحت بطيران البريطانيين الى الاردن فوق اراضيها لمدة محدودة بعد ان تلقت معلومات موثوقة بان هذا الطيران هو بناء على طلب حكومة الاردن نفسها من اجل الدفاع عن استقلالها وكيانها حيال خطر هجوم من الخارج . وحتى الآن لم نسمع اية شكوى من قبل حكومة الاردن من ان هذا الطيران كان رغم إرادتها او بقصد الاحتلال . وقد سمح بهذا الطيران لمدة محدودة الى ان تجد بريطانيا طريقاً آخر للوصول الى الاردن ، ومنذ بضعة ايام اوقف هذا الطيران .

وحكومة اسرائيل مقتنعة بان التوتر في الشرق الاوسط مصدره مساعي دول اعتدائية ضد دول ضعيفة في هذه المنطقة ، ويزداد هذا التوتر من جراء ضعف هيئة الامم المتحدة وعجزها عن فرض مبادىء ميثاق الامم المتحدة التي تلزم كل اعضاء الامم المتحدة الامتناع عن كل تهديد للسلام ، وتسوية كل نزاعاتها بالطرق السلمية . ولقد اعلنت حكومة اسرائيل غير مرة رغبتها في مقابلة ممثلي الدول العربية كلها ، او كل واحدة منها للتفاوض المباشر حول تسوية سلمية وتعاون على اساس المساواة ، ويؤسفها انها حتى الآن لم تتلق جواباً .

ان مصر ، خارقة ميثاق الامم المتحدة ومنكرة للقرار الواضح الذي اتخذ مرتين في مجلس الامن في سنة ١٩٥١ وفي سنة ١٩٥٦ ، ترفض إنهاء حالة الحرب بينها وبين اسرائيل . وهي كذلك تخرق اتفاق القسطنطينية وقرار مجلس الامن باقفالها قناة السويس في وجه السفن الاسرائيلية . والاردن ترفض تعهداتها تجاه اسرائيل وتنفيذ المادة الثامنة من اتفاق الهدنة بينها وبين اسرائيل ، وبعض جارات اسرائيل التي هي اعضاء في الامم المتحدة ، تهدد صراحة ، خلافاً لميثاق الامم المتحدة ، بهدم اسرائيل وتنظيم مقاطعة اقتصادية لاسرائيل .

وحكومة اسرائيل مقتنعة بانه في الامكان ضمان الهدوء والامن في اقطار الشرق الاوسط اذا عمل الاتحاد السوفياتي وسائر اعضاء الامم المتحدة بكل نفوذهم من أجل المحافظة على مبادىء الامم المتحدة في المساواة السيادية بين كل اعضائها وفي الامتناع عن التهديد بالقوة او استعمال القوة ضد سلامة اية من دول الشرق الاوسط الاقليمية واستقلالها ، واذا طلبت من الاقطار العربية الاجتماع باسرائيل للتفاوض المباشر حول سلام مقيم.

وحكومة اسرائيل في ردها في ١٩٥٨/١/١٩ على مذكرة الحكومة السوفياتية المؤرخة في ١٩٥٧/١٢/١٠ قد رحبت برأي حكومة الاتحاد السوفياتي بانه «ينبغي تسوية العلاقات بين الشعوب على اساس المحافظة المتبادلة على السلام الاقليمي والسيادة وعدم الاعتداء وعدم التدخل في شؤون الآخرين الداخلية ، على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة » .

وهيئة الامم المتحدة المجتمعة في هذه الايام بمبادرة الدول الكبرى تؤدي رسالتها اذا هي بذلت جهوداً متكتلة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

مات جوليو كوري

باريس ـ نعي الى العالم في مساء الخميس فردريك جوليو كوري رئيس حركة السلام العالمية ، والحائز على جائزة نوبل للسلام ـ وجائزة لينين للسلام ، ومناضلا جريئاً ومكافحاً عنيداً في النضال من اجل السلام العالمي وعاملا مثابراً على توحيد قوى السلام في مختلف اقطار العالم . وقد عرفته الاوساط العلمية عالماً من ألمع علماء الذرة والطبيعيات .

اننا نعزي كل انصار السلام والحرية في العالم بفقد هذا المناضل اللامع .

الجمهوريتان العربيتان تردان اي اعتداء على الاردن

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلنت الجمهوريتان العربيتان تصميمها على الدفاع عن الاردن في حالة وقوع اعتداء عليه .

وقد اذاع راديو بغداد ان الجمهورية العراقية ستدافع عن الاردن اذا تعرض لهجوم اسرائيلي بموجب ميثاق الضمان العربي الجماعي الذي ينص على مساعدة اي قطر عربي يتعرض لاعتداء خارجي . واضاف الراديو ان الحكومة ابلغت هذا القرار للمبعوثين السياسيين الاجانب في العاصمة العراقية .

اما تحذير الجمهورية العربية المتحدة بهذا الشأن فقد اذاعته الاهرام اذ قالت ان الرئيس جمال عبد الناصر ابلغ روبرت ميرفي مبعوث ايزنهاور اثناء زيارة الاخير له قبل ايام ان الجمهورية العربية ستهرع الى الدفاع عن الاردن في حالة وقوع اعتداء اسرائيلي عليه .

واضافت الجريدة ان تصريح عبد الناصر جاء رداً على سؤال ميرفي بشأن موقف الجمهورية العربية المتحدة من زحف اسرائيل لاقتطاع الضفة الغربية من الاردن .

وتقول الصحيفة ان عبد الناصر اجاب ، قلنا سابقاً ان جيوش الجمهورية العربية ستحارب دفاعاً عن العراق في حالة وقوع اي اعتداء عليه وستحارب ايضا في حالة وقوع اعتداء على الاردن .

اجتماع خروشتشوف ومنديس فرانس

اجتمع نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي بمنديس فرانس رئيس وزراء فرنسا الاسبق وزعيم الحزب الراديكالي . واذاع راديو موسكو ان مباحثاتهما امتدت طويلا وتناولت مواضيع شتى . ومنديس فرانس من زعماء فرنسا الذين يطالبون بانهاء حرب الجزائر ويعارضون ديكتاتورية ديغول .

زمرة حسين تحكم بالاعدام على القوميين في ظروف زعزعة نظامها وتدهوره

[النائب العام يطلب اعدام فتاة في التاسعة عشرة من عمرها والمحكمة تحكم بالاعدام على ١٣ اردنياً . الامريكيون يأمرون رعاياهم بالجلاء عن الاردن]

عمان — في الوقت الذي يقول فيه مراسل يونايتدبرس ان ايام زمرة الطاغية حسين اصبحت معدودة تقوم هذه الزمرة تحميها الحراب البريطانية باصدار احكام الاعدام على الوطنيين من ابناء الشعب العربي في الاردن املا بصد موجة الكفاح الاستقلالي المتصاعد لاجلاء المستعمرين وخلع دميتهم .

فبعد ان حكمت محاكم حسين العسكرية على ١٣ مواطناً اردنياً بالاعدام بتهمة تهريب الاسلحة وحكمت على عدد آخر باحكام تراوحت بين المؤبد ومدد طويلة من السجن بدأت تنظر في قضية خمسة من المواطنين اتهمتهم زمرة الطاغية بالتآمر على نظام الحكم وحيازة مفرقعات وبنسف بناء المجلس البريطاني في عمان

وقد طالبت النيابة العامة في المحكمة العسكرية ان تحكم عليهم بالاعدام وبينهم الفتاة الاردنية ناديا السلطي وعمرها ١٩ سنة وهي خريجة الجامعة الامريكية في بيروت .

بدء اجلاء الرعايا الامريكيين عن الاردن

ويبدو من الانباء ان المستعمرين لا يثقون بنظام حسين ولا يأملون له طول الحياة . ويستدل على هذا الامر من اوامر الولايات المتحدة بجلاء رعاياها عن الاردن . وقد بدأ فعلا جلاء بعضهم ووصلت اول امس الى اسرائيل اول دفعة منهم وبينهم نساء واطفال موظفي السفارة الامريكية في عمان .

طوقان .. لا أستطيع ان ادافع عن سياسة عمان

نيويورك — استقال بهاء الدين طوقان مندوب الاردن الدائم في هيئة الامم المتحدة احتجاجاً على سياسة حكومة عمان .

واذاع مراسل يونايتدبرس ان طوقان صرح عن اسباب استقالته فقال لا يمكنني ان ادافع عن سياسة حكومة الاردن التي تجر البلاد الى الخراب . واضاف على الاردن ان تعترف بالجمهوريتين العربيتين وان تعمل على تخفيف حدة التوتر وانقاذ الشعب من الكارثة التي تنتظره اذا واصلت الحكومة سبيلها .

مكملان يعد مشروعاً جديداً لقبرص

عكف مكميلان رئيس وزراء بريطانيا على تعديل مشروع الحكومة البريطانية لحل مشكلة قبرص اثر عودته من اثينا وانقرة حيث باحث زعماء القطرين بهذه المشكلة . ويقول رويتر ان مكميلان قد اخذ يمس وجهات نظر اولئك الزعماء

موجة الاستنكار تعم العالم العربي

دمشق — ما ان اذيعت انباء احكام الاعدام على الوطنيين الاردنيين حتى عمت موجة الاستنكار العالم العربي من اقصاه الى اقصاه .

وقد اصدرت لجنة الاتصال العربي الشعبي ولجنة مؤتمر الخريجين نداء دعتا فيه الرأي العام العربي الى استنكار احكام الاعدام والحيلولة دون تنفيذها .

واعلن المكتب الدائم للمحامين العرب المجتمع الآن في بغداد ان المحامين استقبلوا الاحكام على الوطنيين الاردنيين بكثير من الاهتمام والقلق .

واضاف المكتب انه بعث بنداء الى لجنة حقوق الانسان لهيئة الامم المتحدة ومنظمات دولية عربية دعاها فيه الى التدخل لانقاذ حياة المحكومين بالاعدام والعمل حتى تعود حكومة الاردن الى رشدها .

زيارة فيصل للقاهرة تهدف الى توثيق الصلات بين الجمهورية العربية والسعودية

القاهرة — اذاعت الصحف العربية في القاهرة ان الامير فيصل رئيس وزراء العربية السعودية وولي العهد فيها سيزور العاصمة العربية في نهاية الشهر الحالي لمباحثة عبد الناصر في الشؤون التي تهم القطرين .

وفي الوقت ذاته اذاع راديو بغداد ووكالات الانباء الاجنبية ان هذه المباحثات ستعالج انتساب العربية السعودية الى الدول العربية المتحدة وهو الاتحاد الفدرالي الذي قام بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن في نهاية آذار الماضي ،

وتعقب زيارة فيصل للقاهرة المباحثات التي اجراها المشير عبد الحكيم عامر ، نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، مع زعماء العربية السعودية أثناء زيارته للسعودية في الاسبوع الماضي .

ويذكر القراء ان راديو القاهرة قال بعد تلك الزيارة ان المشير عامر قام اثناء وجوده في المملكة العربية السعودية بمباحثات تهدف الى تنقية العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية.. واضاف ، وقد تبودلت وجهات النظر في الشؤون التي تحفظ مصلحة الأمة العربية في جو ودي جداً .

نائب حاكم الكويت في القاهرة

واذاع راديو القاهرة ان الامير عبدالله مبارك الصباح نائب حاكم الكويت وقائد قواتها المسلحة قد وصل الى القاهرة وقد اجتمع بالرئيس جمال عبد الناصر .

ويذكر القراء ان العلاقات قد توطدت بين الجمهورية العربية المتحدة والكويت بتوقيع الاتفاق الثقافي بين القطرين ذلك الاتفاق الذي تعهدت الجمهورية العربية بموجبه بتزويد الكويت ببعثة من المعلمين .

افتتاح خط جوي نيقوسيا اللد ـ عمان

لندن — تم الاتفاق بين بريطانيا واسرائيل على تسيير خط جوي للنقل المدني بين نيقوسيا (قبرص) وعمان (الاردن) يمر بفضاء اسرائيل ويستخدم مطار اللد .

واذاع راديو لندن ان الطائرات البريطانية ستطير من نيقوسيا الى اللد ثم تواصل سفرها من اللد الى عمان وتعود ادراجها بالطريق ذاته . واضاف ان الخط سيسير مرتين في الاسبوع .

أما راديو عمان فقد اذاع ان مدير المطبوعات الاردني نفى معرفة اي شي عن هذا الاتفاق(؟)

اشتداد الضغط على حكومة مراكش لحملها على اجلاء القوات الاجنبية

رباط — الفت اللجنة السياسية لحزب الاستقلال ـ الحزب الحاكم في المغرب ـ لجنة خاصة لتضع نصوص اقتراحات بشأن المطالبة بجلاء القوات الاجنبية عن المغرب .

وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع اللجنة السياسية أمس الاول حيث بحثت مسألة جلاء القوات الاجنبية بعد ان بحثت اللجنة التنفيذية للحزب هذه المسألة مع الملك محمد الخامس .

وهذه هي الخطوة الاخيرة في المعركة المشتدة في المغرب لحمل الحكومة على القيام بعمل من اجل إجلاء القوات الاجنبية ، الفرنسية والاسبانية والقواعد الامريكية .

وعلم هنا ان الباخرة الامريكية «افريكان باتريوت» لم يسمح لها بتفريغ شحنة اسلحة في ميناء صافي في المغرب .



العدالة ... الامريكية

قبل نصف قرن او يزيد كان يقوم على تنفيذ العدالة في اريزونا (احدى ولايات امريكا) قاض عرف كيف يفرض ارادته بقوة قبضته.

واعتاد هذا القاضي ان يضع على مكتبه مجلدا ضخما زعم انه من كتب القانون ... وكان يتصفح الكتاب قبل ان يصدر حكمه.

ولكن المحامين سرعان ما ادركوا ان هذا الكتاب لا صلة له بالقوانين ... وانه في الواقع ليس الا قائمة باسعار الحاجيات في احد المخازن الامريكية الكبرى.

واتفق في احدى القضايا .. ان فتح القاضي (الكتالوج) كالمعتاد ونظر في الارقام التي امامه ثم نطق بالحكم :-

— غرامة خمسة دولارات

وهم المتهم بالاحتجاج ولكن المحامي همس في اذنه — صه .. واحمد الله على ان نظره وقع على ثمن لعبة من لعب الاطفال ولم يقع على ثمن بيانو :

هكذا كانت العدالة في الولايات المتحدة في الماضي وروحها لم تتغير الآن.

حـذار ايهـا المهووسون !

بقلم توفيق طوبي

تعمل الدول الاستعمارية الآن في اتجاهين متممين لخط واحد هو متابعة العدوان على حرية الشرق العربي واعادة السيطرة الاستعمارية اليه.

وعلى الرغم من ان الاستعماريين الامريكان والبريطان قد اضطروا الى التراجع الان عن تنفيذ مؤامرة الهجوم العسكري المباشر على الجمهورية العراقية لقتل الثورة الشعبية في مهدها، كما كان هدفهم من انزال جيوشهم الى لبنان والاردن، وذلك بفضل اتحاد الشعوب جماء ضد العدوان ومقاومتها له، وبفضل موقف الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي الصارم من المعتدين — على الرغم من تغيير التكتيك من الجمهورية العراقية، يستمر المستعمرون في عملية انزال الجيوش الى منطقة الشرق الاوسط فالحكومة البريطانية لاتزال ترسل الجند والعتاد الى الاردن بالطائرات عبر اسرائيل جواً وعن طريق العقبة بحراً. ويقدر عدد القوات الامريكية والبريطانية في جنوب تركيا وقبرص التي عززت مؤخراً بخمسين الف جندي. وتقف اكثر من الف طيارة امريكية وبريطانية على قدم الاستعداد، ويدعم هذه القوى الاساطيل الامريكية والبريطانية. وتستمر عملية نقل القوات البريطانية الى جنوب الجزيرة العربية والى قطر والكويت.

والى جانب هذا النشاط العسكري المتزايد يقوم رسل الاستعمار بنشاط دبلوماسي سياسي. فمندوب ايزنهاور ميرفي قام بجولة في دول الشرق الاوسط، ومكميلان قدم الى اثينا وانقرة وقبرص وغايتهم واحدة وهي ايجاد حلول للازمة التي اوجدوها بتدخلهم العسكري، حلول تتلاءم واطماعهم الاستعمارية.

فمكميلان يريد منع فقدان قبرص واحدى غاياته المعلن عنها من هذه الزيارة هي اقامة تكتلات عسكرية جديدة تدعم حلف بغداد.

وميرفي ايضاً يريد المحافظة على مراكز امريكا المتدهورة في الشرق الاوسط. وفي هذه المساعي السياسية يعتمد المستعمرون على مراكز القوة التي عملوا على تعزيزها منذ احتلالهم لبنان والاردن. انهم يضاعفون قواهم العسكرية ويهددون باستمرار الاحتلال وحتى باثارة حرب عالمية، وما ذلك إلا لتدعيم نشاطهم السياسي، ولتخويف الشعوب وفرض اشباه حلول سواء اكان ذلك بمساعيهم السياسية في المنطقة ام بنشاطهم في جلسة منظمة الامم المتحدة التي فرضت عليهم فرضاً.

ومن طريق تدعيم مراكز القوة يعتقد المستعمرون انهم يستطيعون ان يرهبوا الثورة العراقية وان يمنعوها من تحقيق اهدافها وان لم ينجحوا في ذلك فعلى الاقل يدبون الرعب في قلوب حركة التحرر القومي المتعززة نصرتهم في باقي البلاد العربية التي لاتزال تحت سلطة الاستعمار واعوانه مثل عدن والكويت وقطر وغيرها.

ومن طريق مراكز القوة التي يعززونها يأملون المحافظة ولو موقتاً على انظمة اعوانهم في لبنان والاردن بينما يسعون في منظمة الامم المتحدة الى فرض حلول شيطانية تؤمن احتلالهم وتبقي على انظمة اعوانهم راجين الاستفادة من مراكز القوة هذه ومن تهديدهم باشعال نار الحرب وانتزاع تنازلات من الشعوب تسهل قبول حلولهم الاستعمارية.

وما هذه الحلول التي يروج لها المستعمرون واعوانهم مثل ايجاد نظام دولي للاردن، او وضع لبنان تحت حماية دولية، او اعطاء المراقبين في لبنان وفي فلسطين واجبات بوليسية غير واجباتهم الحالية، وما حديثهم عن «العدوان غير المباشر». وضمان حدود دول الشرق الاوسط من «العدوان غير المباشر»، وكل هذه الحلول والاقتراحات الدالاسية والمكملانية إلا ستار دخان لمنع الجمعية العامة من بحث القضية الاساسية وهي الاحتلال الامريكي للبنان والبريطاني للاردن، ولاستخلاص قرارات غير تلك التي تريدها جميع الشعوب، تلك القرارات التي توجب بالانسحاب حالا دون قيد او شرط من لبنان والاردن.

ان الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية والدول العربية المتحررة مصممة على العمل بكل ما يوسعها لكي لاتؤخذ الجمعية العمومية بهذه المناورات الاستعمارية ولكي تتخذ القرار الوحيد الذي يضمن السلام وهو انسحاب القوات الامريكية والبريطانية حالا.

وتقوم الاوساط الحاكمة الاسرائيلية بدور هام في جميع المؤامرات الاستعمارية ضد السلام وحرية الشعوب في الشرق الاوسط، وتبعاً لسياسة العداء التقليدي لحركة التحرر العربي وتبعاً لسياسة الموالاة التقليدية للاستعمار وضعت حكومة اسرائيل هذه البلاد بجوها وبرها تحت تصرف المستعمرين المعتدين ضاربة بذلك عرض الحائط بمصلحة السلام ومستقبل حسن الجوار مع البلاد العربية. فقد فتحت سماء البلاد لطائرات الغزاة وقامت بتموين جيوش المحتلين من إسرائيل وكرست حكومة بن غوريون دبلوماسيتها لخدمة المستعمرين في مؤامراتهم.

وان لم تشترك حكومة بن غوريون حتى الان بالعمليات الحربية ضد البلاد العربية مع قوات الاستعمار الامريكي والبريطاني فذلك ليس لتورع هذه الحكومة المعطشى للحرب والعدوان، بل لاعتبارات تكتيكية للمستعمرين انفسهم. والحقيقة التي تبرز كل يوم للعيان من محطة الاذاعة وصحف الحكومة هي ان حكومة بن غوريون تترقب بفارغ الصبر الساعة التي تندفع فيها الجيوش الامريكية والبريطانية للقتال على طول الجبهات في الشرق الاوسط «لاجتثاث شر الناصرية والشيوعية» على حد تعبيرهم.

والحقيقة ان هذه الحكومة تتطلع بلهفة الى اليوم الذي سيعطيها فيه المعلم الاشارة لخوض المعركة للقضاء على «العدو المشترك» ولعابها يسيل على بقايا اجزاء فلسطين لتضمها الى اسرائيل. وتعبيراً عن هذا الوقوف التام في جبهة المستعمرين ضد حركة التحرر القومي العربي وضد الشعوب العربية، اعلن بن غوريون في ٢١/٧/٥٨ :

« ان انتصار الثورة العراقية تقوية لعبد الناصر، وهذا يجلب معه امكانية تطويق اسرائيل، الامر الذي يشكل خطراً متعاظما.

« يجب ابعاد هذا الخطر - اي خطر التطويق الناصري ومقاومته. ومن اجل ذلك يجب عمل كل ما في الامكان، ويجب كسب اصدقاء لذلك.

« على اسرائيل ان تزيد من قوتها — اي ان تتسلح اكثر فاكثر»

ولتنفيذ هذه السياسة ولتنسيق جميع مساعيه مع المستعمرين، ارسل بن غوريون وزيرته غولدا مئير الى ديغول، رئيس حكومة فرنسا، والى فنفاني، رئيس حكومة ايطاليا. والى سلوين لويد، وزير خارجية بريطانيا، وصمد مفوضه ابا ايبان المرة تلو المرة على درج وزارة الخارجية الامريكية.

ان هذه البعثة السياسية التي قامت بها غولدا مئير مؤخراً وما رافق هذه البعثة خلال هذا الاسبوع وما سبقه من تحريض ارعن في الصحافة الحكومية والموالية الحكومية في اسرائيل حول ضرورة «تقسيم الاردن»، «الآن، قبل استيلاء جمال عبد الناصر عليها (!!)» وحول ضرورة احتلال اسرائيل للضفة الغربية - محافظة على سلامتها (!!) ليس إلا جزءاً من حملة القوى الاستعمارية التي تشنها بريطانيا وامريكا اليوم لفرض الحلول التي تريدانها لأزمة الشرق الاوسط.

واذ سافرت غولدا مئير الى باريس ولندن كي تطلب السلاح وتطلب على حد قول الابواق الرسمية ضمانات دولية لاسرائيل رافقتها الصحافة الرسمية وشبه الرسمية هنا ووكالات الانباء الاستعمارية بالانباء القائلة ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي امام تدهور الوضع في الاردن ومن ضرورة القيام بمبادرة عسكرية اسرائيلية. وتفوق في هذه الدعاية زعماء المباي والحيروت والاحدوت عفودا (وعلى غاية من السخرية ان تذيع الصحف الرسمية ان غولدا مئير سافرت تطلب ضمانات من الدول الكبيرة لسلامة اسرائيل وتنشر في نفس الوقت أنباء عن تدهور الوضع في الاردن ومن ضرورة احتلال الضفة الغربية).

وقد اذاعت محطة الاذاعة الاسرائيلية مساء الثلاثاء خبراً لمراسلها في لندن عن حفلة الغداء التي اقامها السفير الاسرائيلي لحضرة الوزيرة غولدا مئير حضرها وزير العفاء البريطاني وغيره من الشخصيات الرسمية البريطانية مفاده ان ممثلي الحكومة البريطانية عبروا عن تفهمهم التام لموقف اسرائيل ولدورها في الشرق الاوسط، وان الجانبين تبادلوا الرأي حول الاعمال العسكرية.

وهكذا يظهر الاستعمار عطفه على سياسة اسرائيل التوسعية في المنطقة وتأييده لمشاريعها العدوانية تجاه الاردن وتجاه البلاد العربية الأخرى.

ان الاستعماريين الامريكي والبريطاني اذ يسعيان لتنفيذ مؤامراتهما واذ يسعيان بكل قواهما ليعرضا على منظمة الأمم المتحدة مشاريع حلول استعمارية، يلوحان بكل ما لديهما من قوة عسكرية ومن ضمن ذلك قوات اسرائيل العسكرية التي ان لم يرمياها في المعركة حتى الآن فانهما يهددان باستعمالها اذا لم يرضخ الشرق العربي وشعوب آسيا وافريقيا والعالم اجمع لحلولهما الاستعمارية لأزمة الشرق الاوسط.

وهنالك كل الخطر في ان يدفع المستعمر بقوات حكومة بن غوريون ضد الاردن او ضد اي بلد عربي آخر، وفي هذه الايام بالضبط، التي يجري فيها بحث العدوان الاستعماري في منظمة الأمم المتحدة، والقصد من ذلك خلط الحابل بالنابل وتشويش الصورة الجلية للوضع في الشرق الاوسط وهي صراع بين جيوش المحتلين والشعوب المقاومة للاحتلال الاجنبي وتوجيه الانظار عن جريمة إنزال جيوش الاحتلال الى لبنان والاردن، ومتابعة عدوانه المسلح على الشرق العربي.

ان حكومة بن غوريون تجعل من اسرائيل اداة رخيصة في ايدي المستعمرين البريطان والامريكان والفرنسيين من اجل تنفيذ مؤامراتهم الخسيسة ضد الشعب العربي في بلاده المختلفة آملة بذلك ان تقبض الثمن — توسيع الحدود والقضاء على الشعب العربي الفلسطيني وعلى أمانيه في حل عادل للقضية الفلسطينية.

ان حكومة اسرائيل تجعل من اسرائيل حجر شطرنج بأيدي المستعمرين في مغامراتهم الدموية على الشعوب العربية تلك المغامرة التي لا شك ان نهايتها ستكون وبالا على الاستعمار واعوانه.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي ينبه الى ان سياسة حكومة بن غوريون الخائنة لمصالح شعبها الحقيقية تزيد الوضع حراجة وتشدد خطر اندلاع نار الحرب.

ان هذه السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها حكومة بن غوريون ستضر قبل كل شيء الى اسرائيل والى شعب اسرائيل. ان هذه السياسة تضع مستقبل اسرائيل في الشرق الاوسط على كف عفريت.

ويهيب الحزب الشيوعي بكل القوى المحبة للسلام والمحبة للتعايش السلمي مع البلاد العربية ان تتحد اليوم وتناضل بكل قواها للاطاحة بحكومة بن غوريون، حكومة الحرب وخدمة الاستعمار والخيانة لمصالح الشعب ولتغيير السياسة الاسرائيلية الحالية قبل ان يكون ذلك متأخراً.

ان مؤامرات الاستعمار ومغامراته جميعها مصيرها اليوم الفشل التام. وفشل العدوان على مصر سنة ١٩٥٦ سيبقى دائماً مثلا ينذر المستعمرين واعوانهم.

ان ممثلي الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية والبلاد العربية المتحررة وبلاد آسيا وافريقيا وغيرها، البلاد المحبة للسلام سيفشلون مناورات ومؤامرات المستعمرين في منظمة الأمم المتحدة وسيمنعونهم من اتخاذ اي قرار يستر على احتلالهم وعلى دوسهم لحريات الشعوب ولن يمكنوهم من اتخاذ اية قرارات او حلول في منظمة الأمم المتحدة تمكنهم من إنقاذ انفسهم امام شعوب العالم.

ان ممثلي قوى السلام في منظمة الامم المتحدة سيصرون على ان يكون القرار معبراً عن إرادة الشعوب، اي ان تنسحب حالا الجيوش المحتلة.

وحزبنا الشيوعي يدعو جماهير الشعب في اسرائيل الى العمل لافشال مؤامرات بن غوريون العدوية المتهورة والى إخراج اسرائيل من معسكر الاستعمار حفظاً للسلام ودرءاً للحرب والخراب والدمار.

أما اذا اصر المستعمرون ومعهم بن غوريون على ركوب رؤوسهم واشعلوا نار الحرب فقوى الشعوب وقوى السلام والمعسكر الاشتراكي لديها القدرة الكافية للضرب على ايدي المعتدين وتحطيم رأس المستعمرين وأجرائهم اجمعين وإنقاذ الانسانية من تكرار مآسي الحرب والعدوان.

العراق تريد

رفع حصتها في ارباح النفط

بغداد — صرح ابراهيم كبه وزير الاقتصاد العراقي ان حكومته ستفاوض شركات البترول البريطانية - الفرنسية الامريكية بغية زيادة حصة العراق من ارباح النفط العراقي

أما الاتفاقية القائمة فهي تزود العراق بخمسين في المئة من تلك الارباح.

اللجنة العلمية التابعة لهيئة الامم المتحدة

تحذر من اخطار الاشعاع الذري على البشر

نيويورك — نشرت اللجنة العلمية التابعة لهيئة الامم المتحدة بيانا مبنيا على التحقيق العلمي انذرت فيه من التهاون بتأثير الاشعاع الذري، واوصت بايقاف التجارب الذرية لمصلحة صحة البشرية.

ويقول البيان الذي يعتمد على كثير من الاحصاءات والادلة ان التلويث الاشعاعي الناجم عن تفجير السلاح الذري يزيد زيادة كبيرة في مستوى الاشعاع في مختلف انحاء العالم وان الاخطار الناجمة عن هذا الاشعاع هي فوق طاقة المصابين به.

وقد توصلت اللجنة في بيانها الى ان الوسائل المنتهجة للاقلال من مساس الاشعاع بالبشر انها تفيد صحة الانسان وتشمل هذه الوسائل - منع تعريض الناس، بدون ضرورة، لخطر الاشعاع سواء في المجالين الطبي والصناعي، وكذلك وقف تلويث الجو عن طريق تخفيض الاسلحة الذرية.

ومع هذا يشير البيان الى ان اللجنة تعلم ان الاعتبارات الخاصة بالمراقبة الفعالة على كل مصادر الاشعاع مرتبطة بمختلف القرارات الدولية والعالمية مما يخرج عن نطاق عمل اللجنة نفسها.

وقد اكدت اللجنة في بيانها انه حتى الحد الادنى من كميات الاشعاع تحدث نتائج ضارة سواء من الناحيتين الوراثية والجسدية.

رئيس حركة السلام العالمية

جوليو كوري

تجرى له عملية جراحية

باريس — اصيب العالم الفيزيائي الكبير، رئيس حركة السلام العالمية، جوليو كوري، بنزيف بالمعدة فنقل الى المستشفى واجريت له عملية جراحية. ولقد نجحت العملية، ولكن حالته لا تزال مقلقة.

رسـالة الى « آيك »

بقلم راشد حسين — مصمص

من سفح مثلثنا الاخضر من بلد عربي اسمر
حيث الفلاح بلا امل .. الا ما كدس في البيدر
حيث الاطفال زرافات يروون حكايا عن عنتر
ويخيفهم .. ويشردهم ان يمر في الدرب العسكر.

☆ ☆ ☆

من بلد يسكن في صدره ما يسكن باقي المسكونه
ناس ما زال الهم حياً في القلب يحبونه
أختط رسالة عمال سمر كبراعم زيتونه
ورسالة اطفال غر كطراوة نور الليمونه

☆ ☆ ☆

«يا مستر أيك الامريكي يارب الاسطول السادس
«يا نكسون في جوانبها لا يتقيؤه الشعب البائس

☆ ☆ ☆

«تستخفكم «باللينش» .. بكل حبال «اللينش» !
«وبدوس حقوق السود بكل فنون البطش ..
«تستخلفكم بحضارة تقديس الاشقر
«وصيادله علقاً يمتص دم الاسمر
«وبفورستال» بهيجه اللون الاحمر
«وحضارة مكارثي» بخطاها تتعثر ..
«تستحلفكم بالرقص «الروكرولي» الاحمق
«يستل الشهوة من عظم الميت الازرق»
— الآن الشمس تذيب ثلوجاً في لبنان ..
ولأن الشعب يريد العزة في عمان
سيجيء الاسطول السادس ؟
ليدمر «حلبا» فوق رؤوس الاطفال
وليزرع حقل الشرق هنا بالاهوال ؟
— الأجل «ذبابات» طنت
ستدوي طائرة تتقيأ نار الموت
وتكفن افراح الدنيا برداء الصمت ؟

☆ ☆ ☆

في سفح مثلثنا الاخضر تتضاءل امريكا «الحره» !
فلاح بلادي انسان لا يعرف اسرار الذره
فلاح بلادي ذرته ان يحطم عيشته المره
ان يبكي ساعده عرقاً ليروي في حقل زهره
فلاح بلادي يسكن كوخاً من اخشاب
او بيت صخور ملحوماً بلحام تراب
لم يسكن مثلكم ناطحة سحاب
لم يدخل جامعة المنطق مشهوره
لم يدرس او يقرأ تاريخ المعموره
وبرغم جهالته يا «أيك»
لم يجهل ان «هبوط» رجالك في بيروت
قد يلقي قبر نيويورك في جوف الحوت
ويحيل «البيت الابيض» اتربة سوداء
او يدفن آلاف الاطفال وهم احياء
او يحفر للدنيا بالذرة قبر فناء !!

☆ ☆ ☆

يا مستر ايك الامريكي يا قائد كهان الذره
انا اقسمنا بالثورة وبأقدس شهداء الثوره
انا اقسمنا بالاطفال الشرقيين
بالغربيين .. بطفل الهند .. بطفل الصين
بعواطف ام لا ترضى كل الذرات ..
بقلامة ظفر صبي يلعب في الحارات
انا اقسمنا بالاموات المهجورين
في اوراس وحول عمان وفي سنين
اقسمنا ألا نطعم شرق الحرية
لمدافع سفاك وقنابل ذرية
اقسمنا ان يحيى الاطفال لاهليهم
حق اطفالك لن نرضى ان تفنيهم
اقسمنا ان لا يحرم طفل ثوب العيد
من بعد ترقبه لمجيء صباح العيد
يا مستر ايك !
الشرق يريد — ككل الارض — الحرية
لن يرضى ان يصبح مزرعة ذرية
فاترك لبنان لاهليه .. اترك لبنان
كي ينعم طفلك كالاطفال بالعابه
ويفاخر ابناء الجيران باثوابه
يا مستر ايك
اترك لبنان !

حول العالم

وحدة الطبقة العاملة العالمية لهزم العدوان

بعثت اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي برسالة الى جامعة «النقابات الحرة العالمية» تقترح فيها التعاون على هزم العدوان الامريكي البريطاني في الشرق الاوسط. وتقول اللجنة التنفيذية ان هذا الامر يطابق اماني العمال في كل مكان.

الحزب الشيوعي الامريكي يشجب الاحتلال

صرح بنيامين ديفيس رئيس الحزب الشيوعي في ولاية نيويورك ان الكفاح من اجل السلام هو المسألة الجوهرية التي تواجه الشعب الامريكي والحزب. وقال: ليس هنا في الولايات المتحدة قاعدة شعبية لسياسة المغامرات التي تنتهجها الادارة الحالية في الشرق الاوسط. ان ايزنهاور قد تسلم زعامة قوى الاستعمار والرجعية في العالم.

٥٠٠ الف عامل صناعي لمشروع السنوات الخمس

نشرت «الجمهورية» القاهرية ان عدد العمال الذين يحتاج اليهم مشروع السنوات الخمس الصناعي في الاقليم المصري يقدر بنحو ١٠٠ الف عامل للصناعات التمويلية و٢٠ الف عامل لبرامج التعدين و٣٦٠ الف في القطاعات الاخرى كالمواصلات والشحن والتسويف نتيجة لقيام النشاط الصناعي الجديد فيكون جملة المنتفعين بالمشروع نصف مليون عامل تقريبا يوزع دخلهم على ٣ ملايين من السكان.

دعوة الجمعية الوطنية الفرنسية

اقترح الحزب الشيوعي على الكتل البرلمانية التي تنتسب الى الحزب الاشتراكي وحزب الاتحاد الاشتراكي المقاومة والحزب الراديكالي ان تتوحد لعقد جلسة للجمعية الوطنية الفرنسية لمواجهة خطر ديكتاتورية ديغول ولاحباط دستوره المقترح

طلاب الجمهورية العربية المتحدة يتلقون العلوم في الاتحاد السوفياتي

اعلن وزير التربية والتعليم في الجمهورية العربية المتحدة انه تقرر هذا العام ارسال ١٢٠ خريجا جامعيا و٣٠ خريجا ثانويا للدراسة في الاتحاد السوفياتي.

وقال ان اولئك الطلاب سيدرسون الهندسة الميكانيكية والزراعة والاقتصاد وعلوما اخرى، اما الخريجين الثانويين فسيدرسون اللغة الروسية حتى يتمكنوا من تدريسها في بلادهم



يـا ...

قالت العرب : «اكذب من أسير السِّند». ذلك انه كان يؤخذ الرجل الخسيس منهم فيزعم انه ابن الملك ! فلماذا لا نقول اليوم : اوقح من مركز المباي ؟

وتفسير ذلك ان الهَمّ ، الذي اسمه بغداد ، افقدهم الوعي . صاروا يخافون من خيالهم . كل يوم منشور ضد وحدة شعبنا في «الجبهة العربية» . اطيش من سابقه . حاكمهم العسكري مِنْ ناح ومناشيرهم مِنْ ناح . ولا يستطيعون أنْ يستروا نواحيهم . اسيادهم فيما وراء البحار يصنعون مأتماً . فهل تريدونهم ان يرشوا علينا كولونيا ؟ دعهم يرشون المناشير اذن !

آخر ما حرروا من مناشيرهم اصدروه في الاسبوع الماضي ، لا باسم حزب عمال اسرائيل ، المباي ، حاف ، بل اضافوا اليه كلمة «المركز» حتى يخوفوا عكا . ارادوا ان يضربوا فيه وحدة شعبنا فما ضربوا الا الوقاحة على يافوخها .

شِدْ حيلك واقرأ معي ما جاء في منشورهم : «لابد ان نتوجه الى العامل العربي في هذه البلاد محذرينه من الانزلاق وراء هذه الحركة العنصرية (بعنون الجبهة العربية) التي لا تحمل في طياتها الا التفرقة بينه وبين أخيه العامل اليهودي الذي يشترك معه في النضال من اجل الحصول على الحقوق العمالية الكاملة . . عاشت وحدة الشعبين العربي واليهودي . ليسقط مفرقو الصفوف ولننبذ من بيننا دعاة التفرقة العنصرية » ... (ممنوع ان نبدر من القارىء الكريم أية شتيمة ..)

يا اصحاب «العمل العبري» يا . . ايها الذين بنيتم كل حياتكم السياسية والتنظيمية على العنصرية الخالصة . . يا ايها الذين حولتم منظمة العمال النقابية في هذه البلاد ، من دون منظمات العمال النقابية في المسكونة كلها ، الى منظمة عنصرية يُمنع العمال العرب من الانتساب اليها لا لسبب الا لانهم عرب ، يا ايها الذين اقتم حزباً يهودياً صرفاً ، يا أصحاب الحكم العسكري ، الهوة العميقة التي تفصل بين العرب واليهود في هذه البلاد ... يامثيري العامل اليهودي على اخيه العامل العربي حتى تطردوه من عمله ، يافرسان «تهويد الناصرة والجليل» ، يا ايها الذين لم تجدوا طريقاً «للتطوير والاعمار» الا بسلب اراضي الفلاحين العرب وهدم قراهم وتشريدهم ، يا . . انتم تتحدثون عن الاخوة وتحاربون العنصرية ؟ انتم ترفعون شعار : «عاشت وحدة الشعبين العربي واليهودي» ؟ اروني هذا الشعار ، ولو مرة واحدة ، ولو خطأ مطبعياً منشوراً في احدى صحفكم العبرية ! اروني كيف حاربتم العنصرية بين جماهيركم ، انتم الذين ثقفتم جماهيركم ليل نهار ، على اقذر فرية وُجهت الى الشعوب العربية : تريد ذبح اليهود .. انتم تدعون الى نبذ دعاة التفرقة ؟ يا حرامي يصرخ ، لابعاد النظر عنه : حرامي ! لا تحسبن صراخك سينقذك من الحساب العسير ، حساب شعبك الذي توردنه موارد التهلكة .

«ننبذ من بيننا دعاة التفرقة العنصرية» ؟ لهذا قامت الجبهة العربية يا . . حتى تسمم ، مع كل بعيدي النظر في بلادنا ، في التخلص منكم ومن سياستكم المهلكة . لقد نشأتم على التفرقة العنصرية وستموتون معها . ولانكم تدركون هذه الحقيقة تحشرجون على الجبهة العربية بالمناشير من ناح وبحمامة الاخوة اليهودية - العربية ، حكمكم العسكري ، مِنْ ناح .

«عاشت وحدة الشعبين العربي واليهودي» ؟ لهذا قامت الجبهة العربية يا . . حتى تضطركم ايها العنصريون ، الى الاعتراف بوجود شعب عربي ، الى جانب الشعب اليهودي ، في هذه البلاد لا مقتناة اصوات في الانتخابات ، لاضرع بقرة حلوب بالضرائب والغرامات والارض الطيبة التي يسيل لها لعابكم ، في «الايام العادية» بل شعب ، شعب له طنة ورنة .

(جهينة)

التحقيق في حادث سجن شطـا

الشهود يكشفون عن وحشية معاملة السجناء العرب

حيفا – واصلت لجنة التحقيق في حادث سجن شطا : الاستماع الى الشهود فسمعت يوم الاثنين والثلاثاء الى عدد من السجانين . فتبين من اقوالهم الفساد السائد في ذلك السجن والمعاملة الوحشية التي يعامل بها السجناء .

وكان عضو الكنيست (احدوت هعبودا) بن اهرون يسأل كلاً من السجانين اذا كان يعلم انه قد عهد اليه حراسة ١٥٠ من «الفدائيين الخطرين» ...

والمعروف ان كثيرين من سجناء شطا من المواطنين الاسرائيليين العرب الذين زج بهم في السجن باعتبار انهم متسللون لأنهم لم يحصلوا حتى اليوم على هويات اسرائيلية .

وتبين من التحقيق ان السجناء العرب قد أجبروا على العمل الشاق ، وحرموا من حق الزيارة فمنع افراد عائلاتهم من زيارتهم ، وكانوا يعاملون معاملة قاسية وحشية .

وخلافاً لمزاعم مساعد مدير السجون بان القانون يمنع السجانين من إطلاق النار على السجناء في ساحة السجن ، تبين من اقوال الشهود انه كان واضحاً لهم ان عليهم «ان يطلقوا النار على العرب» .

وقال السجان الذي كان عليه يوم الحادث ان يكون مسؤولا من دفتر الاحوال ، انه لم يكن في السجن حينما وقع الحادث لانه كان يقطف ذرة في الحقول بناء على اوامر الضابط المسؤول عنه .

وتبين انه لما وصل رجال البوليس الى السجن لم يدروا ماذا يفعلون وبقوا يتشاورون في الخارج مدة طويلة ولم يدخلوا السجن الا بعد ان هدأت الحالة .

كذلك تبين ان معظم السجانين قد غادروا السجن حالما وقع الحادث لطلب النجدة ، ولم يدر احد من السجناء ما يمكن ان يعمل في مثل هذه الحالة ، ورأوا ان خير ما يفعلونه هو الهرب .

اعتقالات جديدة في الطيرة بقانون «جرائم ضد الدولة»

الطيبة – منذ اكثر من ١٥ يوماً وحملة الاعتقالات مستمرة في قرية الطيرة بالمئات .

وقد اعتقل حتى الان محمد مصطفى هيطلي واحمد الخفش وولده العبد . كذلك اعتقل حسين عبد الرحيم الاقرع وولداه وهما شابان صغيران احدهما لا يزال في المدرسة الثانوية .

ويقول مراسلنا ان البوليس اوقف المعتقلين بموجب صلاحياته التي نص عليها قانون جرائم ضد الدولة الفاشي . ويضيف ان المحكمة جددت مدة التوقيف ١٥ يوما اضافية بعد ان انتهت مدة التوقيف الاولى .

مـايـر يعري يقول:

من بقي في رأسه ذرة من حكمة لا يتورط في مغامرة من نوع سيناء

تل ابيب – في تلخيص النقاش في اللجنة السياسية المبام ، حذر ماير يعري من مغامرة عسكرية جديدة يعمل لها «ليس رجال «الحيروت» فقط ، بل اوساط من حزب العمال» (اي المباي واحدوت هعفودا) .

وقال يعري ان زعماء المباي واحدوت هعبودا يشيعون ان «الانكليز سيضطرون عاجلا او آجلا الى الخروج من الاردن وان لابد من ملء الفراغ ، عبد الناصر او حكومة مرتبطة به ، فلا يجوز لنا ان نقف جانباً متفرجين ، ومن الخير ان نسبقه» .

وقال يعري ان «حملة سيناء» قد انتهت بالتراجع التام ، واذا اضطررنا في الظروف الجديدة في الشرق الاوسط الى التراجع ، فسنكون مخطئين ومنعزلين بشكل مريع ، وفي وضع اسوأ جداً من وضعنا بعد حملة سيناء .

وقال بماذا نحتج الآن بعد ان مضى نحو سنتين منذ انتهاء حملة سيناء ، وعلى الحدود كلها يسود الهدوء التام ؟ اننا اذا زحفنا شرقاً في هذه الاوضاع فسنعتبر في العالم معكري السلام ومعتدين على حدود الجيران دون اي استفزاز .

واعرب عن امله بان كل من بقي في رأسه ذرة من الحكمة يفكر عشرات المرات قبل ان يتورط في مغامرة من هذا النوع .

وقال انه لايجوز للمبام ان يسكت بل عليه ان يجمع كل ما لديه من قوة لابعاد هذا الوباء قبل ان ينجح في السيطرة على الاذهان .

استر فلنسكا تقول في اجتماع شعبي بحيفا:

يجب حشد القوى لمنع مغامرة عسكرية ولاسقاط حكومة بن غوريون

بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في حيفا عقد اجتماع شعبي أمس الاول في قاعة «بيت هحلتسوت» تحت شعار «إيقاف الممر الجوي الامريكي البريطاني في سماء اسرائيل ، ومقاومة مغامرة جديدة» .

وتكلمت في هذا الاجتماع استر فلنسكا ، عضو المكتب السياسي ، فاستعرضت التطورات في الشرق الاوسط على ضوء الانجازات المظفرة التي حققتها الشعوب العربية في النضال عن استقلالها وتوطيده ، وموقف القوى الدولية من هذه الاحداث ، ووقوف الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر الدول الاشتراكية بكل قواها الى جانب الشعوب المناضلة من اجل الاستقلال والسلام .

وتكلمت عن وضع اسرائيل في الشرق الاوسط وفي الميدان الدولي وما وصل اليه من سوء بفضل سياسة حكومة بن غوريون ، وبينت المخرج الوحيد من هذا الوضع وهو الانضمام الى نضال شعوب هذه المنطقة ضد الاستعمار ، وسياسة الحياد والسلام ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

واشارت الى تطور الرأي العام في البلاد وموقف اوساط مختلفة وما تبديه من خيبة امل من السياسة المتبعة ، ودعت الى تكتل كل القوى لمقاومة سياسة بن غوريون واسقاط حكومته من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية .

في باقـة الغربيـة

اخفاق محاولة الحاكم العسكري لتجزأة وحدة الشعب العربي

باقة الغربية – اخذ الحاكم العسكري يحقق مع العمال والفلاحين الذين وقعوا على عرائض الاحتجاج ضد الحملة الارهابية التي تعرضت لها الجماهير العربية في اول ايار . وكان اولئك المواطنون قد طالبوا بوقف هذه الحملة واطلاق سراح ضحاياها من المساجين والمنفيين .

واتضح ان هدف الحاكم العسكري من تحقيقه الضغط على اولئك الموقعين ليسحبوا تواقيعهم ولينكروا مطالبهم فقد كان يطلب اليهم التوقيع على عريضة مناقضة اعدها اعوانه ولم يفلحوا في جذب الناس الى التوقيع عليها .

ويقول مراسلنا : ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل الذريع حيال صمود العمال واصرارهم على رفض تلبية هذا الطلب .

ويضيف : لقد ادرك العمال والفلاحون ان محاولة الحاكم العسكري تهدف الى تجزأة وحدة الجماهير العربية واضعاف نضالها لالغاء الحكم العسكري والقضاء على الاضطهاد القومي .

البوليس يعتدي بشراسة على عائلة عاطل عن العمل في كفر سابا

كفر سابا – اعلن افرايم شمعون واسرته البالغ عدد افرادها ١٥ شخصا اضراب جلوس في دار المجلس المحلي هنا ، فهاجمهم البوليس واعتدى عليهم بوحشية .

وافرايم شمعون وابنته هما المعيلان الوحيدان لهذه العائلة كلها وكانت الفتاة تعمل في مصنع الصوف باجرة ٤ ليرات ونصف في اليوم ، اما افرايم فكان عاطلا عن العمل مدة طويلة واشتغل مؤخرا في المجلس المحلي حيث يعمل العمال باجور طوارىء ، وقد وعد باجرة ٩ ليرات ونصف في اليوم ، ولكن لما حان وقت دفع الاجور ، دفع له ٥ ليرات في اليوم فقط ، اي اجور طوارىء فاضطر الى اعلان اضراب الجلوس مع اسرته في دار المجلس .

تعزية

يقدم الحزب الشيوعي في طرعان احر تعازيه الى الرفيق أمين سمعان والى آل سمعان بوفاة فقيدهم المرحوم اسعد عيسى سمعان عن عمر يناهز التاسعة والسبعين .

رمزي خوري يبحث الاشراف على صحة اولاد عكا ومسألة بستان البلدية

عكا – في اجتماع المجلس البلدي هذا الاسبوع أثار الرفيق رمزي خوري المندوب الشيوعي قضية عدم اشراف البلدية على شؤون مئات التلاميذ العرب الصحية . وطالب ان يقوم فرع صندوق المرض بالاهتمام بصحة هؤلاء التلاميذ .

والمعروف ان البلدية تدفع لفرع صندوق المرض مقابل العناية بتلاميذ المدارس في عكا ولكن الاتفاق لا يشمل التلاميذ العرب الذين يتلقون العلم في المدارس غير الحكومية مثل مدرستي التراسانطه والراهبات وهم يشكلون اكثرية التلاميذ العرب .

وقد رد رئيس البلدية على هذا الطلب قائلا انه لا يعرف شيئاً من ذلك وسيبحث الموضوع مع المسؤولين ويجيب على الاقتراح في جلسة قادمة .

وفي الاجتماع ذاته طالب الرفيق رمزي خوري بان تكمل البلدية الحديقة العامة التي بدأت العمل بها في شارع الفاخورة (عكا القديمة) ثم توقف العمل في منتصف الطريق بسبب نفاذ الميزانية ... وطالب كذلك باقامة العاب مختلفة للاطفال في هذه الحديقة ووضع مقاعد للجلوس . وقد وعد رئيس البلدية بايجاد ميزانية لانهاء العمل .

وقد تبادل في هذا الاجتماع ممثلو المبام واحدوت هعبودا الاتهامات بشأن التشغيل فاقترح الرفيق رمزي خوري التحقيق بالامر .

ثم اعلن رئيس البلدية في الاجتماع إتمام التحضيرات للبدء ببناء دار الايتام العرب في عكا وقال ان العمل سيبدأ بالقريب العاجل بعد ان خصصت الحكومة الميزانية لذلك ... لم يعلن الرئيس ان الميزانية هي من اموال الاوقاف الاسلامية التي تسيطر عليها الحكومة وتمنعها عن الطائفة ومحتاجيها .

اعلان

سجلنا حجة بوفاة المرحوم علي حسين ابو الحوف من قرية دير حنا التابعة لعكا وانحصر ارثه الشرعي والنظامي بزوجته فاطمة هزاع يوسف عباس وباولاده منها وهم عمر ونايف وعائشة لا غير ثم توفيت زوجته فاطمة المذكورة وانحصر ارثها الشرعي والنظامي باولادها المذكورين اعلاه ولا وارث للمتوفين سوى من ذكر .

فمن له اعتراض على تسجيله فليراجعنا خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر

١٩٥٨/٨/٧ قاضي عكا الشرعي
موسى الطبري

——— شكري خازن ———

القوة غدت كسيحة في منع الشعوب من حقها في العيش الحر

الكلمة التي القاها الاستاذ شكري الخازن في اجتماع فرع الجبهة التأسيسي في الناصرة في ٢-٨-٥٨

ايها الاخوان

الحمد لله الذي الف بين قلوبنا ، وجمع شملنا ووحد كلمتنا . وجمع شملنا في جبهة شعبية ، عربية حرة ، منبثقة من قلوب ابناء الشعب العربي الاسرائيلي الذي ما فتىء يئن ويتوجع طيلة السنوات العشر الماضية — في ظل الاحكام العسكرية الجائرة والقوانين العنصرية الفاسدة .

ولقد كان يا اخواني للهجوم الوحشي الغادر الذي قامت به السلطات علينا في اول ايار ذلك الهجوم الذي ادى الى سجن واعتقال وجرح المئات من اخواننا بحجة واهية بحجة انهم ينتمون الى حزب معين ، بينما كان رائد هذا الهجوم الحقيقي البطش بنا تحت ستار مزيف مصطنع ، كان هذا هو السبب المباشر الذي ادى الى جمع الكلمة وتوجيه الصفوف في اقامة هذه الجبهة العزيزة .

ولم تكن فكرة الجبهة وليدة الساعة الحاضرة ولكنها كانت تخامر نفوس الكثيرين من ابناء هذا الوطن العزيز لعدة سنوات خلت .

ولما يئسنا من استجابة الحكومة الى طلباتنا العادلة كمواطنين متساوين في الحقوق والواجبات خلال السنوات العشر الماضية عزمنا على ايجاد تنظيم عربي مستقل ، تنظيم لا يتم نجاحه الا على اساس اقامة جبهة شعبية عربية لا تتميز بالولاء لأي حزب من الاحزاب ولكنها مستعدة كل الاستعداد لان تتعاون مع كافة الاحزاب والعناصر الشريفة المستعدة لتأييد المطالب العادلة للاقلية العربية في اسرائيل .

وهذه الدعوة هي دعوة صادقة مخلصة منا الى كافة الهيئات والفئات والاحزاب عربية كانت ام يهودية .

وتسير هذه الجبهة في اعمالها بشكل علني سافر وغير مستعدة لان تعمل الا على اساس كفاح سياسي ، شعبي مشروع ، لانها حركة انبثقت من صميم مصالح المواطنين العرب ولا تستهدف اي عمل مناف المصالح الحقيقية للدولة — ولا تريد ان تعمل على تعكير صفو النظام والامن في البلاد .

ولهذا ارسلت الجبهة دعوات الى شخصيات عربية تنتمي الى اعضاء الكنيست العرب مثل صالح خنيفس ، جبر الداهش ، مسعد قسيس ، فارس حمدان ، صالح السليم ، يوسف خميس ، توفيق طوبي ، اميل حبيبي وغيرهم ؛ ولكن الكثير من هذه الشخصيات لم يلب الدعوة ، وانا من على هذا المنبر اقول باسم الجبهة ان هذه الدعوات لا تزال قائمة ، ولهم ان يدخلوا الجبهة وليساعدوا ابناء قومهم على حياة شريفة وكريمة .

وقد ادعى البعض ان هذه الجبهة لا يتم نجاحها إلا بتأييد حزب من الاحزاب ونحن نقول لهم ان هذا خطأ فاضح — فالصحيح ان الجبهة تتقوى وتتعزز بتأييد الاحزاب الشريفة الصادقة . وكلما نلنا تأييد وتشجيع الافراد والفئات والاحزاب الشعبية في هذه البلاد استطعنا ان نصل الى اهدافنا الحقة .

ونحن نؤمن ايماناً جازماً انا سنتال تأييد هذه الاحزاب والفئات على اساس غايات الجبهة واهدافها .

لقد هاجمتنا بعض الصحف المغرضة — لاننا لم ندخل في برنامجنا اي ذكر لمسألة السلام بين اسرائيل وجاراتها — وعليه فأقول ،

إن تسوية سلمية شاملة بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية ، كانت ولا تزال من اعز اماني الاقلية العربية في اسرائيل ومحط اهدافهم وغاية مقاصدهم وستعمل الجبهة بكل ما لديها من اسباب العمل الى هذا الهدف النبيل — على اننا نود ان نذكر الحاكمين والقائمين على شؤون هذه الدولة ان السلام معنا اولا ، وبدون هذا الجسر — لا يمكن ان يتم السلام — وان يتم — السلام معنا الا بعد ان يزول كابوس الحكم العسكري عن صدورنا وتوقف اعمال القرصنة في نهب اراضينا واتهامنا باننا طابور خامس .

واني اتوجه بهذا السؤال الى كافة المواطنين في اسرائيل ، يهود وعرب — الى كافة شعوب الارض قاطبة — هل يوجد بلد في العالم يحكم شعبه عشر سنوات ، حكما عسكريا فظاً ، ويضيق على خناقه ويمتهن هذا الامتهان — وتستطيع تلك الدولة ان تدعي انها عروسة الدمقراطية في الشرق الاوسط — نعم هي اسرائيل — خانقة الحريات وقاتلة الكرامات .

نريد ان نعمر البلاد ، ونساهم في اكبر قسط من التقدم والتطور ، نريد ان نحافظ على الامن والاستقرار ، نريد ان نكون مواطنين مخلصين — ونسعى جهدنا في تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقنا — ولكن الحكومة في وضعها الحالي لا تريد ان تسمح لنا في تحمل هذه الاعباء وتتهمنا دائماً اننا طابور خامس — تسود صحيفتنا — واقول لها لقد مرت سنوات عشر منذ ولادة اسرائيل ولم يقم العرب باية حركة سرية معادية للدولة — لقد اصبح هذا الكلام فارغاً واهياً .

وان مهاجمة الصحف الحكومية وغيرها لنا باننا من اتباع جمال عبد الناصر وغيره في البلاد العربية ، هو محض افتراء والجبهة في غاياتها الصريحة اوضحت انها تعمل فقط لمصلحة حقوق عرب اسرائيل المشروعة ، ورفع المظالم عنهم وابطال كافة مظاهر الاضطهاد القومي . ومن الطبيعي ان يبتهج المواطنون العرب في اسرائيل بالانتفاضة التحررية في العراق - وليس العرب الاسرائيليون فحسب بل كل شعب متحرر ايضاً .

وعلى هذه الصحف ان تفهم اننا جزء لايتجزأ من الاقيانوس المحيط بنا ، نفرح لفرحهم ونتألم لألمهم .

ونريد ان نؤكد لهذه الصحف وسائر الاحزاب والهيئات التي يساورها القلق من اقامة جبهتنا الا داعي للخوف من التنظيم العربي الاسرائيلي ومع ذلك فلن يكونوا قادرين على استئصال القومية من قلوبنا لان هذه القومية هي من طبيعة العصر الذي نعيش فيه .

نحن اقلية لها حق التطور الحر اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً . لنا الحق في اي تنظيم لحياتنا . وكل سعي يحجب هذا الحق عنا يكون مصيره عكسياً على دعاته . واذا جاز ان يكون في اسرائيل حوالي ٢٠ حزباً صهيونياً وغيرها من الهيئات والمؤسسات — جاز لنا ان نقيم جبهة شعبية عربية غير حزبية .

واذا رأوا ان في هذه الجبهة تهديد امن البلاد ، فانا اقول صراحة باسم الجبهة : ليس لنا مأرب في تهديد الامن لاننا نعتقد جازمين ان كل توتر في الوضع يسيء الينا بوجه خاص ، لان الاوساط المتعصبة المغرقة في عنصريتها ترحب عادة بجو التوتر والقلق لتثير حملات نكراء علينا — فنحن اول ضحايا اي توتر او مغامرة — كما حدث في كفر قاسم .

ان الاحزاب اليهودية تخطىء كل الخطأ اذا اعتقدت ان الله والتاريخ قد اوكلا اليها تبني حقوقنا ، ونصباها قيمة على امورنا ومطالبنا المشروعة .

واعتقادهم اننا يجب ان ننصهر في بوتقة قومية غير قوميتنا وان نحتضن تراثا لا يمكننا ان نفهمه وان نتبنى تقاليد غير تقاليدنا ... اعتقادهم هذا لا مكان له في الحياة .

وبينما نطالب المواطنين العرب بأن يعيشوا بتجربتهم التاريخية ويتبنوا شعار التنظيم والوحدة ، فاننا في الوقت نفسه نهيب بالاوساط الدمقراطية اليهودية ان تتمشى مع الواقع السياسي والا نرى فينا كسباً انتخابياً في صراعها الحزبي الداخلي — وان تتحلى بالحزم والمثابرة في دعوتها الى نصرتنا وتستعرض ماضينا المليء بالفواجع وتنفض يدها من سياسة التهديد والوعيد كلما جاهرنا بوجودنا القومي ، لان القوة غدت اداة كسيحة في منع الشعوب من حقها في العيش الحر الآمن .

اننا نؤمن ايماناً راسخاً بعد تجربة السنوات العشر الاخيرة ان جبهة عربية شعبية فقط تقوم من المواطنين العرب تؤيدها اوساط الشعب اليهودي التي بدأت تدرك مغبة الظلم الواقع على المواطنين العرب وأثره المميت على مصالح الشعب اليهودي نفسه تستطيع ان تخلق جواً مناسباً وفرصاً مواتية لازالة هذا العهد الاسود من تاريخ شعبنا وترفع عن كاهله هذه المظالم العارضة وتشجعه على الخروج من قمقم المذلة القومية والاستعباد المهين .

فقط جبهة عربية متراصة الصفوف تستطيع ان تنزع حقها انتزاعاً من ايدي الغاصبين وتقضي على عار الحكم العسكري البغيض وتوقف عملية اجتثاث الفلاح من ارضه وترجع المشردين الى اراضيهم وتعطي الى العمال العرب حقهم في العمل والارتزاق .

فقط جبهة شعبية شاملة من كافة المواطنين العرب تستطيع ان تعد المكان اللائق لهذا الجيش من المثقفين الذين يعيشون بلا امل ولا مستقبل ، وتدافع عن كرامتهم المغرقة في الوحل ، وعن قيمهم الروحية والفكرية ، وترفع هذه الايدي السوداء المنقضة على اعناقهم لتحرمهم اشرف حرية عرفها الجنس البشري الا وهي حرية التفكير وحرية التنقل .

نهيب بكم ايها الاخوان انتفهموا دعوتنا وتقفوا موقفاً كريماً منها — جزءاً منها متفاعلا ، يزحف صمداً نحو مستقبل مشرق وحياة كريمة والسلام .

امريكا تريد الاحتفاظ بموطىء قدم في لبنان باجبار لبنان على قبول اشرافها على الجيش

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – يبدو ان الولايات المتحدة تحاول ان تحتفظ بموطىء قدم في لبنان مهما تطورت الظروف ولذلك فهي تفتش عن اسلوب شرعي يمكنها من تحقيق هذه الرغبة العدوانية .

ففي ظروف تصاعد الكفاح لاجلاء القوات الامريكية عن لبنان في هيئة الامم المتحدة وخارجها تحاول القيادة العسكرية الامريكية في بيروت الضغط على اللواء فؤاد شهاب رئيس الجمهورية الجديد ليقبل باشراف الولايات المتحدة على تدريب الجيش اللبناني .

وقد اذاع مراسل رويتر ان السلطات العسكرية الامريكية تقوم منذ اكثر من اسبوع بمباحثة السلطات العسكرية اللبنانية بشأن تدريب الجيش اللبناني . واضاف ان الناطق العسكري الامريكي في بيروت صرح بان هذه المباحثات لم تؤد الى اتفاق ما الا ان البرنامج الامريكي لتدريب الجيش اللبناني يتناول أمور التدريب الجوهرية !!

مالك لا يمثل لبنان

ولكن هذه المباحثات الامريكية تلقى مقاومة شعبية شديدة تصر على اجلاء المستعمرين الامريكيين وعلى استعادة استقلال لبنان .

وقد اعربت المعارضة الشعبية عن مقاومتها لارسال شارل مالك الى نيويورك لتمثيل لبنان في اجتماع هيئة الامم المتحدة ، وألفت وفداً من ثلاثة اعضاء برئاسة فؤاد عمون ومن اعضائه نسيب مجدلاني للسفر الى هيئة الامم ، ولكن سلطات شمعون – الصلح الخائنة رفضت السماح لهذا الوفد بالسفر ، استمراراً في مؤامرتها مع المستعمرين . وقد عقد فؤاد عمون اجتماعاً صحفياً اعرب فيه من رأي المعارضة بعدم الاعتراف بتمثيل شارل مالك ، والمطالبة بسحب القوات الامريكية حالا وعدم الاعتراف بحجج «العدوان غير المباشر» .

وعقد مؤتمر الاحزاب الوطنية اجتماعاً ارسل برقية عاجلة الى همرشولد طالب فيها باجلاء القوات الامريكية حالا ، وبان لاتعترف هيئة الامم بممثل حكومة نزع الشعب ثقته منها ، ولايعتبر قبوله ممثلا للبنان إلا تواطئاً مع المؤامرة الاستعمارية ، كما ان البرقية تنفي المزاعم الاستعمارية – الشمعونية عن وجود تدخل من الجمهورية العربية المتحدة في الشؤون الداخلية لبنان .

اخبار الجهات في سطور

الطيبة – بعث الينا المواطن صالح حسين مصاروي برسالة روى فيها تصرفات رئيس المجلس المحلي الذي اوحى المسؤولين في شركة الكهرباء بقطع التيار عن بيته مع انه سدد ما عليه لشركة الكهرباء . ويقول ان الرئيس حاول الانتقام منه بالايعاز الى اقاربه ليعتدوا عليه وحين فشل رغب ان يكيد له بمنع التصاريح عنه .

دنون – يذكر القراء قصة اعتداء اعضاء من كيبوتس جعتون على الراعي احمد بدران. لقد بعث الينا مراسلنا بذيول هذا الحادث يقول : لهذا الراعي شقيق مبامي يعمل في كيبوتس «عبرون» ، وعلى اثر نشر نبأ الراعي في الاتحاد طلب منه المسؤول في الكيبوتس ان ينظف زريبة الخنازير فرفض (لاسباب دينية فهو مسلم) ، عند ذلك طرده المسؤول من عمله ... وحقق «الاخوة» .

باقة الغربية – رفع المجلس المحلي نسبة الضريبة على الاهالي بمقدار اربعين في المئة ، وفي الوقت ذاته يواصل المجلس جمع ضريبة المياه ، وقد جمع المجلس هذه الضريبة حتى الان ثلاث مرات ، في المرة الاولى جمعها على اساس الرأس (٣٠٠٠ بروطة) والمرة الثانية على اساس المكان (٢٠ ليرة) والمرة الثالثة (الان) على اساس غرفة السكن (١٠ ليرات) ، ويقول مراسلنا ان حملة المجلس المحلي لجمع الضريبة الخاصة به اقترنت بحملة مماثلة تقوم بها دائرة ضريبة الدخل .

ويضيف مراسلنا ان المجلس يجمع ضريبة المياه مع ان المياه لم تصل بعد الى القرية .

المكر – استقبل زلم الحاكم العسكري سيدهم قبل ايام لا بالطبول والزمور بل باطلاق الرصاص . وقد قاد المأجورين احمد جمعة ومختار العهد الجديد مخائيل طنوس . اما هدف الزيارة فكان للاستفهام عن سجناء شطة!!! فقد قال الحاكم حين حل في مضافة احمد جمعة : ان كل شخص مخلص للدولة عليه ان يتقدم بمعلوماته عن اولئك السجناء اذا كان يعرف عنهم شيئاً !!!

ابو سنان تطالب باعادة المعلمين المفصولين

كفر ياسيف – وقع اهالي ابو سنان على عريضة وجهوها الى وزير المعارف استنكروا فيها الفصل التعسفي الذي اصاب المعلمين عيسى اوباني، الياس داه ونمر مرقص وطالبوا باعادة هؤلاء المعلمين الى اعمالهم .

وجاء في العريضة : انـنا نرى في هذا الفصل اعتداء على التعليم العربي، يستهدف كبت كل صوت يطالب بتحسين مستوى التعليم في المدارس العربية . لذلك نطالبكم من اجل مصلحة التلاميذ العرب باعادة هؤلاء المعلمين المخلصين الى عملهم .

رد حكومة بن غوريون على المذكرة السوفياتية (بقية)

لضمان السلامة الاقليمية والسيادة لكل الدول في الشرق الاوسط وعدم التدخل في شؤون الآخرين الداخلية على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة، وحكومة اسرائيل تقبل كل القبول هذه المبادىء .

المذكرة السوفياتية

وكانت حكومة اسرائيل قد تلقت في اول آب من الحكومة السوفياتية المذكرة التالية :

الحكومة السوفياتية ترى من الصواب ان تبلغ حكومة اسرائيل بمايلي: منذ الايام الاولى لتدخل الولايات المتحدة وبريطانيا المسلح ضد لبنان والاردن ، تستعمل الجيوش الامريكية والبريطانية بشكل واسع جو اسرائيل لنقل المؤن والذخائر من القواعد الموجودة في قبرص ومن اماكن أخرى في الشرق الادنى واوروبا ، وكذلك من اجل «إظهار القوة» .

وطبقاً لتصريحات الرجال الرسميين في بريطانيا ، قد اعربت اسرائيل عن موافقتها دون شرط على طيران الطائرات العسكرية البريطانية والامريكية المشتركة في اعمال الولايات المتحدة وبريطانيا العدوانية في الشرق الادنى .

وموقف حكومة اسرائيل هذا يجعل اسرائيل متعاونة مباشرة في اعمال الولايات المتحدة وبريطانيا العدوانية ضد شعبي لبنان والاردن والدول العربية الأخرى .

والحكومة السوفياتية تلفت انتباه حكومة اسرائيل الى احتمال وقوع نتائج خطيرة لموقف اسرائيل هذا في الوقت الذي يشتد فيه الخطر على السلام في الشرق الادنى والاوسط . والحكومة السوفياتية ترى من الصواب ان تلفت انتباه حكومة اسرائيل انها بوضعها جوها تحت تصرف بريطانيا والولايات المتحدة إنما تتحمل مسؤولية اشتداد التوتر في الشرق الاوسط والادنى ، مما قد يؤدي الى نزاع ذي نتائج خطيرة على المصالح القومية لاسرائيل نفسها .

فلنسكا تزور سجن الدامون

حيفا – زارت سجن الدامون أمس الاول استر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وفي الدامون يوجد السجناء الذين حكمت عليهم المحاكم العسكرية على اثر اعتداء البوليس على عمال الناصرة وام الفحم في اول أيار .

وقد قابلت استر فلنسكا هؤلاء السجناء ونقلت اليهم تحيات التضامن من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، واكدت لهم ان الحزب يواصل النضال من اجل اطلاق سراحهم واعرب السجناء عن تقديرهم لنضال الحزب الشيوعي وكل القوى الدمقراطية التي رفعت صوتها بالاحتجاج على سجنهم .

نهاية حسين !

أذيع ان الملك حسين قال للسفير البريطاني في عمان : «انني احزم امتعتي وسأترك الاردن في اواسط ايلول سواء توصلتم الى حل ام لم تتوصلوا» ... ولكن حسين وافق على تأجيل خروجه حتى نهاية البحث في الجمعية العمومية .

حكم ببطالة مزمنة!

حيفا – عرض قاسم راجح حسين قضيته على كتل الكنيست والصحافة الاسرائيلية في رسالة شرح فيها تطورات تلك القضية

ويذكر القراء ان دائرة العمل حذفت اسمه من مكتب العمل في وادي النسناس اثر اعتداء فهد قبطي موظف ذلك المكتب عليه بزعم انه هو الذي اعتدى على ذلك الموظف .

ويقول في رسالته انه تلقى رسالة من دائرة العمل رداً على شكواه واحتجاجه على اجرائها غير العادي جاء فيها ان دائرة العمل ستنظر في قضيته بعد ان ينتهي تحقيق البوليس بشأن الاعتداء، وتنتهي المحكمة من النظر في القضية .

ويقول ان هذا يعني بطالة مزمنة فقد تمر الاشهر قبل ان تسوى مثل هذه الامور .

ويطالب العامل من الكتل البرلمانية ان تنصره .

والواقع ان تصرف وزارة العمل لا مثيل له فهي بحكمها هذا تريد ان تقضي على هذا العامل بالجوع الدائم وتوطد مراكز «قبضايات» مكتب العمل في حيفا .

جمعية مهاويس تدعو الى تحرير !! «الوطن الدرزي» من «الاحتلال» العربي

المغار – وزع بعض المأجورين مناشير هزيلة وزعتها جمعية «همرحاب» (وتزعم انها اقيمت للدفاع عن الدروز والطوائف غير العربية في الشرق الاوسط) واستهدفت منها الصيد في الماء العكر .

وتقول هذه المناشير المتونة الى العرب من ابناء الطائفة الدرزية ...

«نظراً للحرب المقيتة الدائرة في لبنان تتوجه جمعية همرحاب المعروفة باعمالها «الصالح» الدروز في اسرائيل وفي الخارج !!!... ان غاية جمال عبد الناصر افناء الشعوب غير العربية (كذا) ولا شك انه بعد افناء المارونية !!! واسرائيل سيأتي دور الدروز !! فهل الدروز كثيرين في العالم ليسفكوا دمهم من اجل مصالح العدو العربي ... بدلا من تحرير الوطن في جبل الدروز المستعبد من قبل العرب»؟؟

ويقول مراسلنا في المغار ان الذين قرأوا هذه المناشير الهزيلة سخروا من المهووسين الذين وزعوها .

وقال عدد من ابناء الطائفة الدرزية بلهجة ساخرة انا نعرف من اعدائنا واعداء شعبنا العربي ... ونحن لانريد ان نبحث في السياسة العليا انما نريد ان نسأل ، من سلب اراضي بيت جن والبقيعة وحرفيش وسجور وشفاعمرو... هذه الاراضي التي بينها ما يخص ابناء الطائفة الدرزية بالتحديد ... هل هم العرب ام الطوائف الاخرى ؟!

حقاً القافلة تسير وهمرحاب تعوي.

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

بلغ مجموع ما جمع حتى الان (٧٨٠٠٤٥٠٠٤٥٠) ليرة وفيما يلي التلخيص الاسبوعي الـ ١٣ للحملة :

المنطقة	المقرر	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب – يافا	٤٠٠٠٠٠	٣٠٠٤٦٣٠٢١٠	٧٦٠١
حيفا	٢٤٠٠٠٠	١٧٠٩٩٦٠٨٣٠	٧٥
السهل	١٦٠٠٠٠	١١٠٨١٢٠٦٠٠	٧٣٠٨
الناصرة	١٠٠٠٠٠	٦٠٩٦٠٠٥٠٠	٦٩٠٦
القدس	١٠٠٠٠٠	٥٠٨٨٠٠٠٠٠	٥٨٠٨
الجنوب	١٠٠٠٠٠	٤٠٧٤٦٠٥٠٠	٤٧٠٥
متفرقات		١٨٥٠٨١٠	—
المجموع	١١٠٠٠٠٠	٧٨٠٠٤٥٠٤٥٠	٧٠٠٩

غروميكو يشترط في اجتماع هيئة الامم (بقية)

الامم لتطوير البلاد العربية .

برنامج بدون انسحاب

وقال إن السكرتير العام للامم المتحدة سيشرع حالا في مشاورات مع الدول العربية لاستطلاع رأيها في الموافقة على اقامة معهد لتطوير البلاد العربية يكون هدفه الاسراع في «تقدم مجالات الصناعة والزراعة وتزويد المياه ، والصحة والثقافة» . واضاف ان مثل هذا البرنامج «يؤدي الى استخدام رؤوس اموال عامة وشخصية من الدول الاخرى» .

ويتلخص مشروع ايزنهاور في النقاط التالية :

– ان تنشر هيئة الامم المتحدة بياناً تعرب فيه عن خطورة الوضع في لبنان .

– ان تنتهج هيئة الامم المتحدة خطوات لصيانة «السلام» في الاردن .

– وقف «التحريض» الحربي او «الدعوة» الى حرب اهلية .

– انشاء قوة بوليس دولية .

– انشاء مشروع لتطوير الشرق الاوسط لرفع معيشة الدول العربية .

– اتخاذ خطوات لمنع سباق تسلح جديد في المنطقة (بدون ذكر تركيا وباكستان..)

خطاب غروميكو الانسحاب اولا

ثم تكلم وزير خارجية الاتحاد السوفياتي اندريه غروميكو فقال ان زيادة المساعدة الاقتصادية لدول الشرق الاوسط امر مفيد جداً ، واقتراح ايزنهاور بهذا الخصوص يستحق دراسة عميقة ودقيقة ، ولكن قبل كل شيء آخر يجب اخلاء القوات الانجلو امريكية من لبنان والاردن .

وقدم غروميكو الى الجمعية العامة مشروع الاقتراح السوفياتي الرسمي وهو يدعو الى اخلاء القوات الغربية من لبنان والاردن حالا ، بدون تلكؤ وقال ان الاتحاد السوفياتي إذ يتقدم بهذا الاقتراح فانه يهتدي بأمر واحد هو حرصه على صيانة السلام العالمي. «فليست لنا شركات بترول ولم نستغل اي دولار في اقتصاد هذه الدول ، وليس لنا جندي واحد في هذه الدول» .

وقد دحض غروميكو ادعاء ايزنهاور القائل بان ارسال القوات الامريكية الى الشرق الاوسط كان امراً ضرورياً لتفادي «عدوان غير مباشر» مزعوم . وقال ان الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان يقف مكتوف الايدي حيال التحضيرات الحربية على حدوده .

وذكر غروميكو المساعدة غير المباشرة التي قدمتها المانيا الغربية وايطاليا وتركيا للغزو البريطاني والامريكي للشرق الاوسط ، واستخدام الجو الاسرائيلي لنقل الجنود البريطانيين الى الاردن، وقال ان ما عملته جارة الاتحاد السوفياتي – تركيا يتناقض مع مصالح تركيا لان تردي الوضع يمكن ان يجر تركيا الى لهيب الحرب وان يجر عليها المآسي والويلات . وقال ان غيرة الاتحاد السوفياتي على المحافظة على علاقات جوار حسنة مع تركيا هي التي جعلته يكشف لهذه الجارة عن مدى الاخطار الناجمة عن تأييدها لاعمال الولايات المتحدة وبريطانيا

رياء الغرب

وقال غروميكو إن الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان تصرحان عن ثقتهما بهيئة الامم تهينان في الواقع هذه المنظمة وميثاقها . فمن وراء ظهر الامم المتحدة قامت هاتان الدولتان بالتدخل المسلح لتقويا سيطرتهما في المنطقة وللمحافظة على اشرافهما على ثروات المنطقة الطبيعية ، ولتضطرا شعوب الدول العربية الى العيش تحت نير السلطة الاستعمارية . ولم تأل حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا جهدا لتبرير ما فعلتاه في الاردن ولبنان ، وللاستمرار في هذا الفعل . وقد زعمتا ان احتلالهما للبنان والاردن جاء للدفاع عن استقلال هذين البلدين وللمحافظة عليهما من تدخل الجمهورية العربية المتحدة – ولكن لم تستطع اي من واشنطن او لندن ان تبرزا حقائق ملموسة لاثبات هذا التدخل. وقد نفى حتى مراقبو هيئة الامم المتحدة هذه المزاعم ونفى على تقرير المراقبين داغ همرشولد في زيارته الشخصية للبنان

وذكر غروميكو ان كلتا الدولتين الغربيتين ارسلتا جنوداً ومدافع ودبابات وسفناً حربية وطائرات مدعيتين ان هذه الامور ضرورية للدفاع عن مواطني بريطانيا والولايات المتحدة.. ولكن الواقع هو ان احداً من مواطني هاتين الدولتين لم يخدش ولم يهددهم أحد .

بند ٥١ الى جانب من ؟

وقال غروميكو ان طلبي شمعون وحسين للتدخل الغربي هما إخلال بدستوري لبنان والاردن ، وقال ان البند ٥١ من ميثاق هيئة الامم – الذي ينص على الدفاع الذاتي – لا يمكن اتخاذه لتبرير تدخل الولايات المتحدة وبريطانيا بل على العكس من ذلك – لصد التدخل المسلح الذي قامت به هاتان الدولتان .

وصرح غروميكو ان التهم الزاعمة وجود عدوان غير مباشر ليست إلا شعارات دعائية تستخدمها الولايات المتحدة وبريطانيا للتغطية على عدوانهما . وقال ان الولايات المتحدة وبريطانيا قد تورطتا في مغامرات عسكرية خطرة طمعاً في تغيير الوضع في الشرق الاوسط لمصلحتهما . ولا يمكن إلا ان ننفر من هذا اللعب بالنار ، ولا يمكن للاتحاد السوفياتي ان يتجاهل حقيقة إقامة نقطة قفز حربية بالقرب من حدوده .

وقال – إن برنامج الرئيس ايزنهاور الداعي الى تقديم مساعدة اقتصادية للشرق الاوسط أمر حسن ويحتاج الى دراسة جدية، ولكن قبل كل شيء يجب سحب القوات الاجنبية . أما الحديث عن ذلك قبل سحب القوات فلا يستهدف إلا تضليل انتباه الجمعية والميل بها عن الموضوع الاساسي .

لغة العبد

ثم تكلم مندوب حسين ، عبد المنعم الرفاعي مدة ثلاث دقائق وقال ان خطاب ايزنهاور «ملأ قلبه بالأمل» ، وايد ادعاء ايزنهاور قائلا ان الاردن معرضة لخطر «عدوان غير مباشر» .

فوزي : الانسحاب حالا

وتحدث بعد ذلك محمود فوزي ، وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، فطالب باجلاء القوات الغربية من الشرق الاوسط حالا . وقال ان حكومته قلقة جداً لتأجيل انسحاب القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن . وأيد خطاب غروميكو تأييداً كلياً . وقال انه يرحب بالتصريح الامريكي عن نية الولايات المتحدة في الانسحاب ولكنه قلق جداً لعدم تحديد موعد لهذا الانسحاب.

وفي اجتماع مساء الخميس تحدث وزير الخارجية البريطاني سلوين لويد فادعى ان اجتماع هيئة الامم لم يعقد لبحث تصرفات الامريكيين والبريطانيين بل لبحث شكوى لبنان والاردن من التدخل في شؤونهما وقال ان هدف بريطانيا في الاردن هو المحافظة على استقلال الدول الصغيرة وسلامة اراضيها . وحث الجمعية على أن تطالب إلى همرشلد ان يتخذ الاجراءات المحافظة على «سلامة الاردن ولبنان» لتمهيد الظروف لاجلاء القوات البريطانية والامريكية !

وهاجم دعوة الاتحاد السوفياتي المثابرة لعقد مؤتمر الاقطاب وقال انه يشك في قيمة مثل هذا المؤتمر !

هذا وتحدث في جلسة الليلة (الخميس) مندوبو تشيكوسلوفاكيا واستراليا وارلندا والاردن .

حصاد جلسة واحدة

ام الفحم – في ٧-٨-١٩٥٨ عقدت المحكمة العسكرية جلسة في عارة ، ودارت طاحونتها على اربعين مواطنا من المثلث فحكمت عليهم بغرامات بلغت ٧٥٥ ليرة وجل الذين حكموا هم من الاطفال الذين لا يتجاوزون الثالثة عشرة من العمر ، وبينهم من حكموا بغرامات تتراوح بين ٤٠ – ٨٠ ليرة على الفرد الواحد .

اما التهم – فهي : مخالفات تصاريح !! وهكذا يدفع المرء في ظل «واحة الدمقراطية» ثمن كل خطوة يخطوها للوصول الى لقمة الرزق الممنوعة .

زيادة الطين بلة .. (بقية)

الداخلية خدمة لمطامع الاحتكارات البترولية ولاستثمار موارد المنطقة الطبيعية ومواقعها الاستراتيجية ضد المعسكر الاشتراكي وحركات تحرر شعوب الشرق

وابرزت «قول هعام» ان مطالب حكومة اسرائيل من الدول العربية ، هذه المطالب التي ادرجتها في مذكرتها الجوابية للاتحاد السوفياتي ليس لها اي علاقة من بعيد او قريب بالمذكرة السوفياتية . ان ادراج هذه المطالب في الرد الاسرائيلي لم يكن الا وسيلة لصرف الانظار عن تأييد حكام اسرائيل للاستعمار ضد حرية الشعوب العربية ولتبرير استخدام اسرائيل جسراً لمرور قوات الاحتلال البريطانية والامريكية الى الشرق الاوسط . فحكومة بن غوريون تتجاهل في مذكرتها ان اعطاء «ممر جوي» للطائرات البريطانية والامريكية يزيد من حدة التوتر في المنطقة ويبعد السلام الاسرائيلي – العربي .

واتهمت «قول هعام» حكومة بن غوريون بانتهاج سياسة تأييد الاستعمار ضد حركة التحرر القومي للشعوب العربية كما بدا ذلك في الهجوم الغادر على مصر وبانضمام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور وبتأييد قوات العدوان الانجلو – امريكية على الاردن ولبنان وباعطائهم ممراً جوياً في سماء اسرائيل وبالتهديد المسلح للاردن والدول العربية الاخرى مما يثبت ان تصريحات السلام البن غوريونية ، ما هي إلا كلمات جوفاء لذر الرماد في العيون .

وكشفت «قول هعام» عن نفاق حكومة بن غوريون فكتبت ان مذكرة بن غوريون الجوابية التي تتضمن مطالب عامة مثل «عدم التدخل في الشؤون الداخلية للاخرين» تتجاهل تماماً التدخل المسلح الذي قامت به حكومتا امريكا وبريطانيا في لبنان والاردن واستنكفت عن المطالبة باجلاء هذه القوات عن الشرق الاوسط . كما اضافت بقولها انه علاوة على تبرير حكومة بن غوريون لموافقتها على مرور الطائرات الامريكية والبريطانية في فضائها الاقليمي فانها لم تعلن في جوابها عن التزامها منع مرور هذه الطائرات في جو اسرائيل متجاهلة التحذير السوفياتي بان المساعدة المباشرة التي يقدمها حكام اسرائيل للمعتدين الامريكيين والبريطانيين تترتب عليها عواقب وخيمة على مصالح اسرائيل القومية .

ودعت «قول هعام» في ختام مقالها الى وحدة القوى الشعبية ضد تأييد حكام اسرائيل العدوان الاستعماري على الشرق الاوسط .

مبروك

إلى الاخ حسين ابو ناجي وزوجته نهنئهما بمناسبة المولود الجديد

علاء الدين
خلية الميدان
الحزب الشيوعي – الناصرة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري – حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر